تحت رعاية سمو ولي العهد ووزير الدفاع

بدأت أعمال الندوة الفكرية لرؤساء جامعات الخليج

تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدأت صباح امس في رحاب جامعة قطر الندوة الفكرية الرابعة لرؤساء ومديري جامعات الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج والتي تعقد تحت عنوان دور الجامعات في مواجهة التحديات المعاصرة.

عقدت امس ثلاث جلسات. الاولى: الجلسة الافتتاحية، وتحدث خلالها الدكتور عبدالله الكبيسي مدير جامعة قطر والدكتور علي بن محمد التويجري مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج والثانية: الجلسة الاجرائية، وتم خلالها اختيار الدكتور عبدالله الكبيسي رئيسا للندوة والدكتور محمد علي الحبشي مقررا عاما لها، كما تم ايضا خلالها مناقشة واقرار جدول الاعمال. اما الثالثة: جلسة العمل الاولى، فقد تم خلالها طرح ومناقشة البحث الخاص بالتحدي الاقتصادي والتكنولوجي. اكد الدكتور عبدالله الكبيسي مدير جامعة قطر ورئيس الندوة ضرورة اعادة النظر في البرامج الجامعية وتطويرها من حين لآخر لمسايرة التقدم العلمي المطرد. وقال ان مهمة الجامعة ان تعود طلابها على التفكير الحر ومناقشة الامور المطروحة بعقل واع. وان التلقين في الجامعات امر غير مقبول لانه يخلق قيادات هشة غير قادرة على الابتكار والمناقشة والتفكير. واكد الدكتور علي التويجري مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج ان التخطيط العلمي ووضع الاستراتيجيات السليمة يعدان السلاح الوحيد لمواجهة التحديات التي تواجهنا.

تابع الندوة
خيري نور الدين

سمو ولي العهد في حفل الغداء الذي اقامه لرؤساء ومديري الجامعات لدول الخليج (تصوير سمير عبد الحليم)

د. عبدالله الكبيسي: تطوير البرامج الجامعية لمسايرة التقدم العلمي

جانب من الحضور يتابعون وقائع الجلسة الافتتاحية

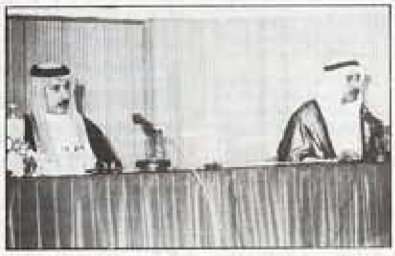

د. عبد الله الكبيسي ود. علي التويجري خلال الجلسة (تصوير سعد مشعل)

جاء هذا امس خلال الجلسة الافتتاحية للندوة التي حضرها بعض اصحاب السعادة سفراء الدول العربية بالدوحة والدكتور جابر عبدالحميد جابر وكيل جامعة قطر والدكتور عبدالرحمن حسن الابراهيم الامين العام للجامعة ورئيس اللجنة التنظيمية للندوة وعمداء الكليات ومديرو مراكز الابحاث وبعض اعضاء هيئة التدريس.

قال الدكتور عبدالله الكبيسي في بداية كلمته: باسم جامعة قطر ارحب بحضراتكم جميعا اجمل ترحيب واتمنى لضيوفنا الاعزاء طيب الاقامة. ويسرني ان انقل اليكم تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد الرئيس الاعلى للجامعة وتمنياته لندوتكم بالتوفيق والنجاح. كذلك يسعدني ان انقل تحية سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع الذي تكرم مشكورا برعايته هذه الندوة وتفضلها باهتمام خاص نابع من اعتقاده ان تكرار لقاءاتكم الفكرية هذه سيكون له الاثر على تقدم الجامعات والمنطقة وبلوغها اهدافها في خدمة الفكر والعلم وبناء المواطن الصالح المتمسك بعقيدته الاسلامية المدافع عن تراث امته العربية.

تعاقب اللقاءات

حضرات الاساتذة: لعلنا جميعا نذكر تعاقب اللقاءات منذ الندوة الفكرية الاولى لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية، والتي تناولت مجال التعليم العالي ومسؤولياته في تنمية دول الخليج العربي، وكانت الندوة الثانية امتدادا وتعزيزا لها حين تناولت موضوع التطوير النوعي للتعليم الجامعي خلال السنوات العشر القادمة عنوانا لها، واعتبرت تلك الندوة محاولة لتحديد الاطار بالنسبة للتعليم الجامعي. ثم جاءت الندوة الثالثة لتتناول تقويم مسيرة التعليم الجامعي في دول الخليج العربي: وقفة تأمل ومراجعة وبذلك تمثل حلقة التقويم للتعليم العالي.

اما هذه الندوة فتتناول موضوعا له خطره واهميته وهو دور الجامعات في مواجهة التحديات المعاصرة: التحدي الثقافي، التحدي الاقتصادي والتكنولوجي والتحدي التربوي. وبذلك تنطلق الندوة لتتناول موضوع الايجابيات والسلبيات التي تواجه التعليم العالي لتطور عملها وتستطيع دورها الرائد في بناء البشر متطلعة الى مستقبل افضل.

والمحور الاول ـ اعني التحدي الثقافي ـ مطروح على الساحة منذ فترة ماذا ناخذ من ثقافتنا الموروثة وماذا ندع؟ وبالمقابل ماذا ناخذ من الثقافة الغربية المعاصرة وماذا نترك؟ وبعبارة اخرى كيف تقوم الجامعات باعتبارها رائدة في المجتمع بحل معضلة الاصالة والمعاصرة.

وليست المسألة اخذا وتركا وانما تتعدى ذلك الى آفاق ابعد. ان تكامل الثقافة وفاعليتها واثرها في التقدم الاجتماعي وسعادة الانسان. لقد اخذ العرب في العصور الوسطى من الثقافات العالمية واضافوا اليها ثم اخذ الغرب من الثقافة العربية واضاف اليها. فاي فكر نستطيع ان نضيف؟ واي تكامل نستطيع ان نحقق؟ واي غايات نستطيع ان نبلغ؟ واي ثقافة يمكن ان نفيد بها الانسانية؟ ان القضية لها جوانب اخرى، وتحليلها كفيل بان يجعلنا ندرك ابعاد هذا التحدي من اجل تكوين انسان عربي له هويته وشخصيته الواضحة في عالمنا المعاصر.

والمحور الثاني يتناول التحدي الاقتصادي والتكنولوجي ان قضية التكنولوجيا بالذات تحتل قضية التقدم المادي في الحضارة المعاصرة واستيراد التكنولوجيا وحدها لا يكفي لاننا اذا لم ندرك اسرار التقنية فمعنى هذا انه يمكن ان نحرم منها. واستعمال التكنولوجيا يعني تغييرا في انماط المجتمعات وسلوكها فالمجتمع الزراعي او البدوي غير المجتمع الصناعي والطفرة الحضارية التي تعيشها دول الخليج العربي تقتضي ان تقوم الجامعات بدورها في هذا التحدي التكنولوجي من حيث ادراك اسرار التقنية والتغيير في اسلوب الحياة الذي يواكب ويتناغم مع هذا الواقع الجديد.

اما المحور الثالث فهو التحدي التربوي. ان تطوير البرامج الجامعية لتساير التقدم العلمي امر بالغ الاهمية، فالمعرفة تتضاعف كل عشر سنوات بعد ان كانت تتضاعف في مئات السنين. وهذا يعني ان تعيد الجامعات النظر في برامجها من حين الى حين لا من حيث المحتوى فحسب بل من حيث الهيكل والبناء ايضا. والتنسيق بين الجامعات امر ضروري. فالى اي حد يتم هذا التنسيق؟ والى اي حد يتم التنسيق وتبادل الخبرات بين الجامعات الخليجية والجامعات العربية الاخرى؟

الطالب القارئ الباحث

على ان التحدي التربوي اكبر من مجرد التنسيق وتبادل الخبرات. انه يتعلق ببناء الانسان الذي هو وسيلة التنمية وهدفها في الوقت نفسه. هذا الانسان الذي نود ان نراه قادرا على الابداع، قادرا على مواجهة التحديات ومن هنا كانت مهمة الجامعة ان تعود طلابها التفكير الحر ومناقشة الامور المطروحة حتى البديهيات في بعض الاحيان بعقل واع. وبذلك فان التلقين في الجامعات امر غير مقبول لانه يخلق قيادات هشة تحفظ ولا تبتكر، تقبل ولا تناقش، توافق ولا تفكر، ولكن الجامعة وحدها لا تستطيع ان تكون هذا الانسان. فالعملية ليست مبتورة بين مراحل التعليم المختلفة ومن هنا كان التفاعل بين الجامعة ومراحل التعليم السابقة امرا حيويا من اجل تكوين الطالب القارئ منذ المراحل الاولى الباحث في المرحلة الجامعية.

فالجامعات تجاه التحديات العصرية الثقافية والاقتصادية والتربوية تواجه مسؤولية القيام بدور كبير يفرض على مؤسساتنا العناية بالتخطيط والاعداد العلمي ان نفكر دائما في بناء الانسان المتكامل باعتبار ان مركز الاهتمام هو الانسان وان الغاية هي تكاملة انسان متكامل من حيث الدين والفكر والخلق. فالانسان خلقه الله ليكون ناجحا في حياته وعلى مؤسساتنا التعليمية ان تمكنه من هذا النجاح.

اننا نتطلع جميعا الى بحوث هذه الندوة والمناقشات التي تثريها، والتوصيات العملية والقابلة للتنفيذ التي تصدر عنها لتكون دولنا على قدر الامل فيها، والثقة بها.

كلمة د. التويجري

وقال الدكتور علي التويجري في كلمته يسعدني ان اعبر عن امتنان وتقدير مكتب التربية العربي لدول الخليج لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد على ما شملتنا به قطر الشقيقة حكومة وشعبا من كرم الضيافة وما تعودنا به من رعاية وتأييد ورعاية سموه الكريم للعلم والعلماء في تقليد راسخ قد انعكس فيما بلغته قطر من تقدم في التعليم والثقافة وما حققته جامعتها ودور العلم بها من ازدهار وريادة.

ويشرفني ان ارفع لسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة اسمى آيات الشكر والتقدير على تفضله برعاية ندوتنا هذه. فهو بهذا يواصل ويؤكد ما تقدمه حكومة قطر من اهتمام ورعاية بمشروعات وبرامج مكتب التربية العربي لدول الخليج وما يبذله وزراء الحكومة وعلى وجه الخصوص معالي الاستاذ عبدالعزيز عبدالله بن تركي وزير التربية والتعليم من مساندة وتاييد لجهود المكتب.

واستعرض انشطة مكتب التربية العربي لدول الخليج والندوات الفكرية الثلاث السابقة.

وانا كنتم ستطلعون على هذه الابحاث وتناقشونها بالتفصيل فلست انوي ان استبق باي تلخيص او مناقشة. غير ان الاسئلة القائمة في عقولنا ونفوسنا عن التحديات المعاصرة ودور الجامعة في مواجهتها هي اسئلة جادة وملحة وانشغالنا بها قائم قبل ان نقرا هذه البحوث وحتى بعد ان نقراها.

ان الصدمات والتحديات التي تواجهها المجتمعات او الحضارات والمدنيات هي ـ الى حد بعيد ـ التي تصنع تاريخها وتطوره.

اوقات التحدي

ولقد عرفنا في تاريخنا العربي الاسلامي اوقات التحدي وانواعه المختلفة واستطعنا كعرب ومسلمين ان نقبل التحدي وان نستفيد منه وان نتحرك ازاءه قدراتنا الابداعية. فلاشك ان الدعوة الاسلامية للتوحيد ولمجتمع العدل والمساواة امام العلي القدير قد صنعت تحديا مبرورا مباركا للعرب بنقلهم من ظلام الجاهلية الى نور الاسلام. ومهد لوقفتهم الكبيرة امام التحدي الدنيوي الثقافي والاقتصادي والتكنولوجي بل والتربوي الذي قدمت تلك المدنيات الفارسية والبيزنطية والمدنيات الاخرى التي صاحبت او واجهت نشأة الحضارة الاسلامية.

ان كل تحد من اي نوع يتطلب اولا وسلفا ايمانا بالله وثقة بقدرات يجعلها تقف. فلا تنهار وتستجمع قواها وقدراتها لاستيعاب المشاكل المطروحة بالمعرفة والبحث ولامتلاك وسائل السيطرة عليها بالتجريب ومن ثم ابتكار الحلول الذاتية النابعة من الواقع الخاص لتطوير هذا الواقع وجعله متسامحا لما يحيطنا من قوى خارجية ولما تمثله هذه القوى من تحديات داخل مجتمعنا وخارجه.

وكما نؤمن بالله ونثق بانفسنا فاننا على يقين ايضا من ان الجامعات في عالمنا الخليجي هي مجمع المعرفة وموئل الفكر ومختزن القدرات الابداعية لامتنا ونحن نتطلع الى جامعاتنا والى رؤوسها المفكرة المدبرة على انها بيوت الحكمة التي نجد لديها الحكيم العالم الذي يشخص الداء ويصف الدواء. ومن الطبيعي الآن ان نضع امامكم كل ما نواجهها من تحديات لنتعلم كيف نواجهها وكيف نجعلها مصدر قوة لامتنا.

الانشطة الفكرية

عقب الجلسة الافتتاحية قام اعضاء الندوة واصحاب السعادة السفراء بزيارة معرض الانشطة الفكرية للجامعات الخليجية الذي يضم مجموعة كبيرة قيمة من اصدارات الجامعات الخليجية بالاضافة لاصدارات كليات جامعة قطر ومراكز الابحاث التابعة لها.

الجلسة الاجرائية

عقدت الجلسة الاجرائية الساعة الحادية عشرة والنصف وتم خلالها اختيار الدكتور عبدالله الكبيسي رئيسا للندوة والدكتور محمد علي الحبشي مقررا لها.

كما تم اختيار الدكتور مروان راسم كمال رئيس جامعة البحرين رئيسا لجلسة العمل الاول والدكتور احمد عيسى بشارة مقررا لها والدكتور شعيب عبدالله شعيب رئيسا لجلسة العمل الثانية والدكتور خليل ابراهيم الحريقي مقررا لها والدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس جامعة عين شمس معقبا وتم اختيار الدكتور عبدالله صالح العبيد رئيسا لجلسة العمل الثالثة وتم اختيار الدكتور رياض حامد الدباغ رئيسا لجلسة العمل الرابعة والدكتور سعيد المقلا مقررا لها.

جلسة العمل الاولى

وفي جلسة العمل الاول التي عقدت مساء امس تم استعراض ومناقشة البحث الخاص بدور الجامعات في مواجهة التحدي الاقتصادي والتكنولوجي المقدم من الاستاذ الدكتور اسامه عبدالرحمن.

وقد تناول البحث في النقطة الخاصة بالتحدي الاقتصادي عدة عناصر رئيسية هي: مفهوم التنمية الشامل وعشوائية المؤسسات. ضعف الهيكل الاقتصادي. الخلل السكاني. الاعتماد الكبير على العمالة الوافدة. الحوافز المغلوطة. تدني الانتاجية. التفريط في النفط والمياه. كما تناول في النقطة الخاصة بالتحدي التكنولوجي عدة عناصر دارت حول انعدام التنسيق في مجال البحث العلمي. عدم الاستفادة من الرصيد المعرفي التقني. ضآلة الانفاق على البحث العلمي. ضآلة الاهتمام بالتعليم التقني. الاعتماد الكبير على الخبرة الاجنبية.

وحول دور الجامعات في مواجهة التحدي الاقتصادي والتكنولوجي تطرق البحث الى استقلالية الجامعات علميا واداريا وماليا. حسن اختيار القيادات الاكاديمية والادارية التي تملك القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب والقدرة على التخطيط والتصور الواضح وبلورة الاستراتيجيات والقدرة على التعامل مع المناخ المحيط وتجاوز عقباته.

لقطات

- بدأت الجلسة الافتتاحية بتلاوة آيات من القرآن الكريم
- جلس على المنصة الرئيسية الدكتور عبدالله الكبيسي مدير جامعة قطر بالنيابة. والدكتور علي بن محمد التويجري مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج
- حضر الجلسة عدد كبير من اصحاب السعادة سفراء الدول العربية وجلسوا في الصف الاول بالقاعة كما حضرها عمداء الكليات ومديرو مراكز الابحاث وبعض اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- استغرقت كلمة الدكتور عبد الله الكبيسي عشر دقائق بينما استغرقت كلمة الدكتور علي التويجري ١٢ دقيقة
- عقب الجلسة الافتتاحية حضر المشاركون بالندوة واصحاب السعادة السفراء حفل الشاي الذي اقامته الجامعة بمبنى الادارة
- عقدت الجلسة الافتتاحية بمبنى تكنولوجيا التعليم بينما عقدت الجلسة الاجرائية بقاعة الاجتماعات بمبنى الادارة.
- تقرر ان تكون جلسات العمل الاربع للندوة مغلقة

الكبيسي رئيسا للندوة والحبشي مقررا عاما

اختير الدكتور عبد الله الكبيسي مدير جامعة قطر بالنيابة رئيسا للندوة كما اختير الدكتور محمد علي الحبشي وكيل جامعة الملك عبد العزيز مقررا عاما للندوة.

جريدة يومية

اصدرت ادارة الاعلام بالجامعة جريدة (اخبار الجامعة) امس. والتي تقرر ان تصدر يوميا طوال ايام الندوة لتغطية فعالياتها.

التحدي التربوي.. اليوم والثقافي غدا

جابر عبد الحميد جابر
وكيل جامعة قطر

يتم اليوم استعراض البحث الخاص بالتحدي التربوي الذي قدمه الاستاذ الدكتور جابر عبد الحميد جابر وكيل جامعة قطر وذلك خلال جلسة العمل الثانية.

اما البحث الخاص بالتحدي الثقافي المقدم من الاستاذ الدكتور احمد ابوزيد فيتم استعراضه غدا الثلاثاء.

الجلسة الختامية غدا

تقرر ان تعقد الجلسة الختامية للندوة مساء غد الثلاثاء بدلا من صباح الاربعاء كما كان مقررا.

جولة داخل الحرم

يقوم اعضاء الندوة صباح بعد غد الاربعاء بجولة داخل الحرم الجامعي يزورون خلالها كليات الجامعة ومختبراتها ومبنى تكنولوجيا التعليم ومبنى الانشطة الطلابية ومركز الحاسب الآلي.

أزمة الاعلام العربي:

٦. نشرات الأخبار التليفزيونية

بقلم: الدكتور احمد عبد الملك

تعتبر نشرات اخبار التليفزيون من اهم مصادر تزويد المشاهد باخبار العالم. لذلك قامت دراسات عديدة بالتعمق في نتائج نشرات الاخبار على المشاهدين. وعلى لسان جيمس مان James Mann فان الامريكان يعتمدون على التليفزيون في حياتهم من اختيارهم لطعامهم حتى اختيارهم لرغباتهم السياسية.

١ ـ وفي دراسة اخرى لمجموعة من الكتاب تحت اسم: حقا اخبار سيئة (Really Bal News) قامت بها جماعة الاعلام بجامعة جلاسجو جاء ان التليفزيون اهم مصدر للاخبار في المجتمع وان التليفزيون يتحكم في المعلومات الهامة التي نظفر بها تجاه العالم.

ان نشرة الاخبار بالتليفزيون تلعب اهمية كبرى في توجيه الرأي العام وتزويده بالمعلومات والثقافة. لذلك قامت دراسات اخرى بتحديد ماهية الخبر التليفزيوني وظروفه وطبيعة عرضه على المشاهد.

ولسنا الآن بصدد تحديد مواصفات الخبر والظروف التي يجب ان يمر بها الخبر حتى يصل الى المشاهد لان ذلك مبحث آخر. ولكننا سوف نتحدث عن الخبر في التليفزيون العربي كمؤشر لازمة اعلامية.

1- What is TV. Doing tl America , James Mann, ed. Ray E. Hiebert and cavol Reriss. Impact & - Mass Media, Longman, N. T 1985.
2- Really Bal news. witers and Readrvs, london. 1982

اولا ـ تعتبر مصادر الاعلام المرئية الاجنبية مصدرا رئيسيا لنشرات الاخبار العربية في المنطقة العربية تصب ساعات من بث وكالات الانباء الاجنبية. فبالاضافة الى سيطرة واحتكار وكالات الانباء (غير المصورة) لاخبار العالم.

وكالة الاسوشيتدبرس وهي اكبر الوكالات في العالم تعمل في ١١٠ دول وطاقتها الاعلامية او اتصالاتها تشمل ٨٧٢٠ صحيفة ومحطة اذاعة وتليفزيون ومشتركا. ولها ٦٢ مكتبا في العالم توزع ١٧ مليون كلمة يوميا ويتبع لها ٥٥٩ مراسلا مبعوثا من قبل الوكالة الى الخارج ولها الف مراسل محلي.

اما اليونايتدبرس. فتعمل في ٩٢ دولة وطاقتها الاعلامية تزود ٧٠٧٩ مؤسسة اعلامية بالمعلومات وتتصل بـ ٢٢١٦ عميلا خارج الولايات المتحدة ولها اتصالات وعقود مع ٣٦ وكالة انباء وطنية. ولها ٨١ مكتبا توزع ١١ مليون كلمة يوميا ويبلغ عدد مراسليها ٥٧٨ مراسلا.

اما وكالة الصحافة الفرنسية فتعمل في ١٥٢ بلدا. توزع على ما يقارب ١٢ الف جريدة وصحيفة ولها ١٠٨ مكاتب وتوزع اربعة ملايين كلمة يوميا ويعمل فيها ٢٠٠٠ موظف ومصور.

ـ اما رويتر ـ فهي تعمل في ١٤٧ بلدا وتتعامل مع ٦٥٠٠ جريدة و ١٠٠ محطة راديو وتليفزيون. وتصدر يوميا مليونا و ٥٠٠ الف كلمة يعمل فيها ٢٠٠٠ موظف وعامل.

ويبلغ مجموع ما تبثه هذه الوكالات الاربع يوميا ٣٣ مليون كلمة الى انحاء العالم (المصدر: دورة الخبر في الاعلام العربي ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٣).

نجد ان وكالات الانباء المصورة واهمها حاليا فيزنيوز VISNEWS و WTN هما المصدران الى العالم لما تتضمنه جميع نشرات الاخبار من الاحداث العالمية.

كما ان شبكات توزيع الاخبار العالمية (اليوروفيجن الاوروبية والانترفيجن، والخاصة بدول المعسكر الاشتراكي) تلعب دورا هاما في ايصال اخبار دولها الى العالم. فاذا اضفنا الى ذلك عدم وجود رافد عربي يواجه هذا الكم من الاخبار لا نستغرب من وجود تدفق اعلامي ذي اتجاه واحد من الدول الصناعية الى بقية دول العالم.

وهذا ما تحاول اليونسكو ايجاد حل له عبر النظام الاعلامي الجديد.

وتظل ملامح الازمة في اخبار التليفزيون في البلاد العربية تتلخص في الآتي:

١ ـ نشرة الخبر العربي: مفهوم الاخبار او الخبر في العرف العربي سياسية فقط. وبالتالي تحتل النشاطات السياسية اولوية بارزة في نشرات الاخبار ويأتي ترتيبها في مقدمة النشرة لذلك يكون هذا النوع من الاخبار ضئيلا جدا بالمقارنة بالاخبار الواردة من المصادر الاجنبية.

٢ ـ محدودية نطاق الخبر: كما تقدم فقد لنا خبراء الاعلام السابقون ـ في العالم العربي ـ الخبر بانه سياسة وان السياسة هي اخبار ولذلك ظهر الخبر في اطار محدود وضيق بحيث اصبحت نشرات الاخبار لا تمثل المجتمع تمثيلا عادلا وموازيا.

٣ ـ غياب السبق الاخباري: من المعلوم ان الخبر يعني الجديد. الا ان ذلك لا يحدث كثيرا في نشرات الوطن العربي. وذلك لان نشرات الاخبار ـ كما سبق ـ تعتمد على مصادر اجنبية. واذا اعتمدنا في الاخبار على فروق التوقيت بين امريكا او اوروبا والوطن العربي نجد ان الاخبار تصل متأخرة بالاضافة الى بعض القيود الادارية التي تمر بها عملية مراقبة الاخبار قبل بثها.

٤ ـ الاعتماد على ترجمة الاخبار: من المعروف ان المواد الواردة ـ عبر الاقمار الصناعية ـ صيغت اصلا للبث في نشرات اجنبية وبالتالي فان الترتيب Sequence في اللقطات يأتي حسب التعليق الموجود على الفيلم. وعند الترجمة يختلف التعليق عن الصورة وبالتالي لا يتزامن الاثنان وذلك يشتت من تركيز المشاهد. ويستطيع الاعتماد على الترجمة. عامل الضعف من التشويق والعنصر اللحظية التي يستوعبها المشاهد بسرعة.

٥ ـ اغفال بعض الاحداث الهامة: اظهرت نتيجة دراسة حديثة قمنا بها ان بعض الدول العربية تمارس نوعا من الحجب على اخبار العالم. اذ ثبت بالتحليل العلمي ان هناك دولتين عربيتين تشغل نشراتهما الاخبارية التليفزيونية معتمدة اعتمادا اساسيا على الاحداث المحلية وبنسبة وصلت الى اكثر من ٧٥٪ من وقت النشرة. بينما دولة اخرى خليجية كان معدل بثها للاخبار المحلية لم يتجاوز ١٢٪ وحققت نشرات الاخيرة بمعدل عال من احداث العالم.

هذا مع العلم بان الدولتين السابقتين تعتمدان نظاما ديمقراطيا في سياستهما العامة الظاهرة.

٦ ـ ضعف الخلفية السياسية لبعض محرري النشرات. في المحطات المتطورة يساهم محرر النشرة في تحريرها. وبالتالي يستخدم اساليب ومفردات سهلة النطق يسيرة الفهم عندما ينطقها على الهواء.

اما ما يحصل ـ في معظم تليفزيونات الدول العربية ـ ان المذيع قارئ فقط وبالتالي يكون اداؤه محفوفا بمخاطر الخطأ وسيأتي الخطأ عند التعثر بين السطور. وان علاقة ـ معظم المذيعين بالنشرة تنتهي حال انتهاء النشرة فليست هناك متابعة للاحداث ولو من صحفات اخرى اضافة رصيد معرفي جديد للقراءة في نشرته.

٧ ـ الخبر العربي في التليفزيون: لقد سبق الحديث عن القيم الاخبارية في مقال سابق والملاحظ ان الاخبار العربية ـ المتبادلة عبر القمر الصناعي العربي ـ لم تخرج عن الاستقبالات الرسمية.

وفي الدراسة المشار اليها في (٥) ان هناك دولا عربية لا تبث هذه الاخبار المتبادلة. والتدليل على ذلك ثبت بالتحليل العلمي ان هناك دولة عربية بثت ـ خلال فترة التحليل ـ ما نسبته فقط (٥٪) من الاخبار المتبادلة. وهذا مؤشر كاف بان تلك الاخبار المتبادلة لم ترق الى المستوى المطلوب. هذا بالاضافة الى اعتبارات اخرى كموقف هذه الدولة السياسي من الدول الاخرى.

٨ ـ الاعتماد على نص الوكالة الرسمية: تحتم البروتوكولات في معظم الدول العربية ان تعتمد نشرات الاخبار على النص الوارد عبر الوكالة المحلية الرسمية فيما يتعلق بالاخبار المحلية. وحيث ان نص الوكالة لم يصمم او يعد لنشرة التليفزيون كان لابد ان يتم تعديل بعض الاخبار المرفقة بالصور حتى يتواءم النص مع الصورة.

٩ ـ ضعف مستوى الارشيف في التليفزيونات: هناك احداث قد لا تاتي صورها عبر وكالات الانباء لكنها من الاهمية بمكان ان تعرض لها صور من الارشيف. ومما يحدث في هذا الصدد هو صعوبة الرجوع الى الارشيف لضعف تنسيق الاخبار ووضعها في اماكنها المعروفة. بالاضافة الى عدم التعامل ـ بحس العاملين في هذه القطاعات او الارشيف.

١٠ ـ ضعف الامكانيات الفنية للخبر: فبث الخبر دون الصوت الطبيعي ـ او ان تكون هناك لقطات لا تجسدها طبيعة الحدث كان يفتتح مسئول ما مشروعا. فنجد كل الصور للمسئول ولا تركز الكاميرا على المشروع نفسه وهو الحدث الهام.

وبعد: فهذه ازمة اخرى يعانيها الاعلام العربي تأمل ان تتواصل الجهود المخلصة لانتشال نشرات الاخبار التليفزيونية من هذه الازمة وان نجعل المشاهد يتشوق لنشرة الاخبار تشوقه لبرنامج جماهيري.

الآن.. وحتى نهاية شهر نوفمبر
كوبونات بترول بقيمة ١٢٠٠ ريال هدية!
عند شرائك شيفروليه سوبربان أو بي تن ١٩٨٩
CHEVROLET
شيفروليه بيك أب بي تن برازيلي
شيفروليه سوبربان
كفالة لمدة سنتين أو ٤٠,٠٠٠ كيلومتر أيهما أسبق
كفالة لمدة سنة أو ٢٠,٠٠٠ كيلومتر أيهما أسبق
الكمية محدودة
أسعار مناسبة ودفعة أولى مغرية
والباقي على أقساط مريحة لمدة ٣٦ شهرا
شركة الجيده للسيارات والتجارة
GM
جنرال موتورز ـ خبرتنا جديرة بثقتكم.
تلفون ٤٦٠٠٣١ ـ ٤٢٦١٦١